

The Degree of Islamic Education Teachers' Self-Perceived Proficiency in E-Assessment Standards and Skills

Dr.Mahmoud Ahmad Mustafa ^{1*}

1 Associate Professor, Classroom Teacher Department, Faculty of Educational Sciences, Zarqa University, Zarqa, Jordan.

Orchid No: 0000-0001-7222-9750

Email: mah1969mah@hotmail.com

Received:
February 19, 2025
Revised:
March 18, 2025
Accepted:
27/04/2025

*Corresponding
Author: Mahmoud
Ahmad Mustafa
Email:
mah1969mah@hotmail.com

Citation:
<https://journals.qou.edu/index.php/jropenres>

2023©jresstudy.
Graduate Studies &
Scientific
Research/Al-Quds
Open University,
Palestine, all rights
reserved.

• Open Access



This work is
licensed under
a Creative
Commons
Attribution 4.0
International
License.

Abstract

Objectives This study aims to investigate the degree of self-perceived proficiency of Islamic Education teachers (IETs) in e-assessment standards and skills. The study involves a sample of 317 male and female IETs selected based on the random cluster method from the three educational stages: elementary, primary, and secondary schools across the Capital Governorate, including 175 male and 142 female participants.

Methods: The study follows the descriptive survey methodology. To achieve the study objectives, a questionnaire is prepared covering two domains and including 35 items.

Results: The study findings show that IETs' proficiency in the first domain is moderate, scoring 3.58. In the second domain, measuring e-assessment skills, proficiency is also moderate, scoring 3.41. Findings also show that there are no statistically significant differences using ($0.05 \geq \alpha$) based on the study variables of gender and teaching experience in the responses of male and female teachers.

Conclusions: Accordingly, the study recommends broadening teachers' e-assessment skills. Finally, this study aspires to contribute to e-learning by offering transformative scientific value through identifying and overcoming major challenges and obstacles.

Keywords: Islamic Education Teachers, E-Assessment, E-Assessment Standards, E-Assessment Skills

درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني

ومهاراته من وجهة نظرهم

د. محمود أحمد مصطفى^{1*}

1 أستاذ مشارك ، قسم معلم الصف، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء، الزرقاء، الأردن.

المراسل المعتمد: د. محمود أحمد مصطفى^{1*}

الملخص

الأهداف: تهدف الدراسة إلى الكشف عن درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته من وجهة نظرهم، حيث تكونت عينة الدراسة من (317) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في مدارس محافظة العاصمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مراحل التدريس الثلاث الأساسية والمتوسطة والثانوية، منهم (175) من الذكور و(142) من الإناث.

المنهجية: تتبع الدراسة المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة من مجالين: تكونت من (35) فقرة.

النتائج: تظهر نتائج الدراسة أن درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية في المجال الأول جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغت (3.58)، وفي المجال الثاني والذي يقيس مهارات التقييم جاء بدرجة متوسطة أيضاً بواقع (3.41)، كما تظهر النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيري الدراسة (الجنس، الخبرة).

الخلاصة: في ضوء النتائج والتحليلات توصي الدراسة بتوسيع صلاحيات المعلمين في جانب التقييم الإلكتروني، وأخيراً لعل هذه الدراسة تظهر قيمة علمية في تغيير واقع التعليم الإلكتروني، والوقوف على أهم التحديات والعقبات والبحث عن الحلول لها.

الكلمات الدالة: معلمو التربية الإسلامية، التقييم الإلكتروني، معايير التقييم الإلكتروني، مهارات التقييم الإلكتروني.

المقدمة

أدى التطور الكبير في تكنولوجيا التعليم، والانفجار في عالم المعرفة، والتوجه إلى بيئات التعلم الرقمي إلى ظهور العديد من استراتيجيات التعليم الإلكتروني، والتي بدورها فرضت وجود أساليب حديثة في عملية التقييم تتناسب مع واقع التعليم الإلكتروني، وتحققاً لمواكبة التقدم العصري في تكنولوجيا التعليم، تطلب هذا الأمر وضع المعايير الخاصة لقبول الأساليب الجديدة الرقمية في تقييم التعليم عن بعد ومن خلال البيئات والمنصات الإلكترونية، ولضمان جودة التقييم بدأ الاهتمام بتطوير مهارات المعلمين في عملية التقييم بشكل عام وفي مهاراتهم في أساليب التقييم الرقمي بشكل خاص.

إنّ نظام التقييم عبر الإنترنت هو نظام مهم في التدريس والتعليم الإلكتروني؛ حيث يمكنه تقييم وإعادة النتائج بشكل فوري، وهذا بدوره يخفف الأعباء عن المعلم، كما يمكن المعلم من إنشاء مجموعات متنوعة من الأسئلة الرقمية، إنه تحد كبير لإنشاء أدوات تقييم أخرى غير الأسئلة التقليدية الوجيهة، وإذا تم إعداد التقييم الإلكتروني بشكل جيد وبمهارات تربوية وضمن المعايير المطلوبة، فهذا يساعد الطلبة على التعلم بشكل أفضل مقارنة بالتقييم خارج الإنترنت، لما فيه من ضبط الوقت ومساعدة الطلبة في الحصول على النتائج ومقارنتها، والتوصيات التفاتية، وتحليل النتائج بشكل فوري، كما أنه يمتاز بتقييم مستويات التعلم المختلفة بين المتعلمين. وهذا التطور أتاح وجود التقييم باستخدام الاختبار التفاعلي والذي يتيح للمعلم تقييم القدرة الحقيقية للمتعلم، كما تتيح التكنولوجيا وعالمها المتجدد للمعلم أن يختار القوالب الرقمية المناسبة لأهداف الاختبارات وطبيعة المواد وفقاً لاحتياجات المادة والطلبة (khlaisang & Koraneekij, 2019; Brosner,2015; Saidi & Arefian,2022).

وبخصوص مهارات التقييم الإلكتروني فهي ضرورية للمعلمين والمتعلمين المعاصرين في بيئة التعلم الرقمي، فعند البحث عن القياس الفعال لنتائج الاختبارات وتحقيق التوافق مع الأهداف التعليمية، فإننا بحاجة لمهارات تشمل كفاءات مختلفة، بدءاً من تصميم التقييمات وحتى تفسير النتائج بطرق تعزز تجربة التعلم، فمهارات التقييم الإلكتروني تبدأ من تصميم قالب التقييم وتطويره بشكل جذاب وشامل يتماشى مع نتائج التعلم وأهدافه، فلا بد من مهارات متفوقة عند استخدام أدوات الاختبارات والواجبات، والكفاءة في التعامل مع المنصات الرقمية مثل Moodle أو Blackboard لتلبية احتياجات التقييم المتنوعة (اليونسكو، 2022؛ مصطفى، 2024).

وكذلك الأمر في الاهتمام ببيئات التعلم الرقمية، وخاصة أدوات التقييم الذكية، فهي واعدة في تحسين البيئات التعليمية، وهنا تظهر الحاجة إلى المزيد من البحوث الإجرائية والدراسات التجريبية حول كيفية تأثير أدوات التقييم الذكية على العملية التعليمية داخل البيئات الرقمية، ولعل من أهم المحفزات في التعليم الإلكتروني تفوق المدرسين في مهارات وتصميم أدوات التقييم ومراعاة معايير الجودة فيه (Janson & Janke, 2024)؛ مصطفى، 2019).

وتتضح أهمية التقييم الإلكتروني كونه يوفر الوقت والسرعة في الامتحانات بشكل عام، وتقديم التغذية الراجعة للمعلم والطلبة وبشكل مباشر بعد انتهاء التقييم، كما أنه يقلل من التكلفة المادية في طباعة الامتحانات والأنشطة التقييمية، وكذلك التكاليف المادية والبشرية في عملية التصحيح واستخراج النتائج وتحليلها، وهو يوفر الدقة في النتائج والتحليل، فلا يترك مجالاً للتحيز أو الخلافات في تقدير الدرجات، ويمتاز بتشخيص المشكلات بسرعة كبيرة، كما أنه يتميز بالحفظ الطويل للدرجات والنتائج وإمكانية الرجوع إليها في أي وقت (نماري، 2022؛ الزيد، 2019؛ نجدي، 2012).

فالمعلم بحاجة إلى تحليل البيانات وتفسيرها، وتقديم تعليقات بناءة وشخصية في الوقت المناسب، وتصميم التقييمات التي تستوعب جميع المتعلمين، بما في ذلك أصحاب الاحتياجات الخاصة لتحقيق تكافؤ الفرص، وكذلك إدارة الأمن والنزاهة تنفيذاً لمنع التسريبات وتحقيقاً للأمانة الأكاديمية، مثل المراقبة عن بُعد، وضمان خصوصية البيانات والامتثال للوائح، والتركيز على الشفافية والموضوعية في قياس الأداء (Alruwais, elt., 2018; Yahya & Alawi,2022).

وهنا تظهر أهمية اختيار معايير التقييم الإلكتروني والتي تعد من الأدوات الأساسية لضمان جودة التعليم الإلكتروني، إذ تسمح هذه المعايير بتقييم العملية التعليمية بناءً على تصميم المحتوى، وتجربة المستخدم، وتحقيق الأهداف التعليمية، ودعم المتعلم، ويساهم الالتزام بهذه المعايير في توفير تجربة تعليمية شاملة وفعالة، إذ لا بد من وجود التقييم الدقيق والحديث الذي يلبي احتياجات المتعلم المتنوعة باستخدام لغة واضحة ومناسبة، وتصميم تعليمي يركز على بناء بنية تعليمية تفاعلية ذات أهداف ومنهجية واضحة (مروح، 2020؛ مصطفى، 2023؛ Rolf & Ramberg, 2021).

وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته، وذلك وفقاً لما جاء في الورقة المفاهيمية للسياسات الخاصة بمعايير جودة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الصادرة عن المركز الإقليمي للتخطيط التربوي. (المركز الإقليمي، 2020). إنَّ مادة التربية الإسلامية ليست بعيدة عن باقي المواد والمقررات التي تحتاج إلى مهارات في عملية التدريس عن بعد أو التعليم من خلال منصات التعليم الإلكتروني، ولذا كان من متطلبات عصر الرقمنة ومتطلبات دمج التكنولوجيا في التعليم إتقان مهارات التقييم الإلكتروني جنباً إلى جنب مع عملية التدريس، وهذه المتطلبات أدت إلى ظهور بعض المعوقات والصعوبات في التطبيق، مما ساعد في تولد مشكلة تحتاج إلى بحث ودراسة.

مشكلة الدراسة

منذ أخذت أنظمة التعليم بالاهتمام بالتعليم عن بعد حتى ظهر الاهتمام الكبير بمجمل مكونات العملية التربوية والتي من أهم أركانها أساليب التقييم، وقد تجلت في الفترة الأخيرة التطورات الواضحة في عملية التقييم وتنوع أشكالها ومجالاتها وخاصة عمليات وبرامج التقييم الإلكتروني، وقد واجه العديد من المعلمين والطلبة تحديات كبيرة لاجتياز واقع هذه التطورات وخاصة في زمن كورونا، حيث فرضت التكنولوجيا ومهاراتها تحديات في واقع التعليم الرقمي، مما تطلب الوقوف على نقاط القوة والضعف لدى المعلمين والطلبة في نظام التعليم الرقمي، وقد حاولت العديد من الدراسات التصدي لهذه المشاكل من خلال كشف الحال عن واقع إتقان المعلمين لمهارات التقييم الإلكتروني ودراسة تمثله لمعايير الجودة في عملية التقييم، ومن ذلك (دراسة السبيعي، 2023)، ودراسة (Yulianto & Mujtahin, 2021)، حيث كشفت الدراسات أن التكامل الإلكتروني بين الوسائط المتعددة فتح آفاقاً متعددة مبتكرة في أنظمة التعليم، إلا أن إمكانية تطبيقها في منظومة التعليم لم يكن بالشكل المطلوب.

فكان من أهم مسؤوليات المعلم في التعليم عن بعد، قياس نتائج تحقق الأهداف على مستوى الدرس أو الوحدة الدراسية أو الفصل الدراسي، باستخدام أدوات التقييم الإلكتروني المتنوعة والمناسبة لطبيعة المقرر الدراسي، عبر المنصات الرقمية المعتمدة، وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة. (نماري، 2022)

وهنا بدأ التفكير في حل هذه المشكلات من خلال تطوير مهارات المعلمين في الميدان الإلكتروني بشكل عام، ويجد الباحث نفسه مهتماً في الوقوف على مهارات معلمي التربية الإسلامية في مجال التقييم الإلكتروني، ولعل هذه الدراسة تسعى للإجابة عن سؤال رئيس فحواه: ما درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته من وجهة نظرهم؟

أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: ما درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمهارات التقييم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) حول درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم

الإلكتروني ومهاراته من وجهة نظرهم، تعزى إلى متغيري الدراسة (الجنس، الخبرة)؟

أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. بيان درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني.
2. بيان درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمهارات التقييم الإلكتروني.
3. معرفة دور متغيري الجنس، والخبرة في درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته من وجهة نظرهم

أهمية الدراسة

أولاً- الأهمية النظرية: لعل حداثة موضوع معايير التقييم الإلكتروني ومهاراته يظهر الأهمية في هذه الدراسة، والتي تتعلق بتصميم أدوات التقييم الإلكترونية وتطوير مهارات المعلمين في هذا المجال، وكونها أيضاً ترتبط بالمتغيرات العالمية في أنظمة التعليم، والتوجه العالمي نحو المعرفة الرقمية والتعلم عن بعد، كما تظهر أهميتها من خلال تزويد الدراسات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني بدراسة جديدة في مجال مهارات التقييم الإلكتروني ومعايير.

ثانياً- الأهمية التطبيقية: قد تعيد هذه الدراسة مصممي برامج التقييم الإلكتروني وأدواته، في وضع برامج ملائمة للطلبة بمعايير الجودة المحلية والعالمية، وتساهم في زيادة قدرات المعلمين وتطوير مهاراتهم في تحقيق معايير التقييم الإلكتروني.

محددات الدراسة: اقتصرت الدراسة على ما يأتي:

- محددات موضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على معايير التقييم الإلكتروني ومهاراته.
- محددات زمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2025/2024.
- محددات بشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها في محافظة العاصمة عمان.
- محددات مكانية: محافظة العاصمة عمان.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

معايير الجودة: يشير هذا المفهوم إلى مجموع الضوابط والقواعد والمتطلبات المتعلقة بتصنيف أو فرز عناصر محددة، وتحديد المستويات المطلوبة في الأداء، ثم التخطيط للتأكد من أن المنتجات والخدمات تلبّي متطلبات محددة ومتسقة وتحقق توقعات العملاء. (Regassa et al.,2013 ,Ibrahim, 2017)

التقييم الإلكتروني: عملية قياس أداء الطلبة باستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية لتقييم وقياس وتحليل قدرات الطلبة ونتائج التعلم، وذلك من خلال استخدام الاختبارات عبر شبكة الإنترنت ومنصات التعليم وتوظيف الاستبيانات الإلكترونية وتحليلها، بهدف تحسين تجربة التعليم الإلكتروني من خلال التقييمات المرنة والسريعة وتوفير تغذية راجعة فورية. (Chitra & Raj, 2018)

وعرفه الجار الله (2020:401) بأنه: "تقييم أداء المتعلمين باستخدام التقنيات الإلكترونية المتمثلة بالحواسيب الآلية وشبكات المعلوماتية عبر عددٍ من البرامج الإلكترونية المصممة لهذا الغرض، ويتضمن عددًا من الأساليب التقييمية المتمثلة بالاختبارات الإلكترونية، والواجبات الإلكترونية، والمتابعة الإلكترونية".

وعرفه العزيزي (2020:564): بأنه "عبارة عن اختبارات تقدم للطلبة عبر أجهزة الحاسوب، أو من خلال شبكة الإنترنت؛ بهدف تحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية، وهو بديل عن التقييم التقليدي، وقد يكون مميّزًا عنه، ومفيدًا وأقلَّ تكلفةً".

مهارات التقييم الإلكتروني: هي المهارات التي تهتم بتصميم أدوات وبرامج التقييم الرقمية، وإتقان إدارة هذه الأدوات من خلال منصات التعليم الرقمي، وتحليل البيانات وتفسيرها مع ضمان النزاهة والشفافية في التقييم. (Hillier,2018)

ويمكن تعريف المعايير والمهارات إجرائيًا بأنها: المعايير والمهارات التي تم اختيارها والتعديل عليها من قبل الباحث لاعتمادها في أداة الدراسة الحالية (الاستبانة)، إذ تم اختيارها من المعايير والمهارات الواردة في الورقة المفاهيمية للسياسات الخاصة بمعايير جودة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والصادرة عن المركز الإقليمي للتخطيط التربوي. (المركز الإقليمي، 2020)

الدراسات السابقة

قام الباحث بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع معايير جودة التقييم الإلكتروني ومهاراته، وقد تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للترتيب الزمني بدءاً بالأحدث فالأقدم.

هدفت دراسة عطيير والرمحي (2024) إلى تقييم جودة المقررات الإلكترونية في برنامج ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلاب، إذ استخدمت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي). تكونت الاستبانة من (41) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات، ومن مقابلة تكونت من (5) أسئلة مفتوحة حول نقاط القوة والضعف في الدورات الإلكترونية، ومن أهم نتائج الدراسة أن من أهم مميزات المقررات الإلكترونية أنها توفر الوقت والجهد وتوفر التنوع في مصادر التعلم، ولكن في المقابل تقلل من التواصل البصري بين الطلبة والمعلمين، وأوصت الدراسة باعتماد قائمة معايير الجودة للمقررات الإلكترونية التي تم تطويرها في هذه الدراسة.

هدفت دراسة السبيعي والخضير (2023) التعرف إلى واقع توظيف أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر "لغتي الخالدة" لدى معلمات اللغة العربية بمحافظة الأحساء في ظلّ جائحة كورونا، والتعرف إلى الصعوبات في تقييم الطالبات إلكترونياً، والحلول المقترحة للتغلب على هذه الصعوبات من وجهة نظرهن. استخدم المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت العينة من (186) معلمة. وخلصت النتائج إلى أن واقع توظيف أدوات التقييم الإلكتروني لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة كان بشكل عام بدرجة (كبيرة جداً)، وصعوبات توظيف أدوات التقييم الإلكتروني لدى المعلمات كانت بشكل عام أيضاً بدرجة (كبيرة جداً).

هدفت دراسة نماري (2022) إلى الكشف عن درجة توافر تطبيقات التقييم الإلكتروني، ودرجة استخدام معلمات العلوم لها، ومعوقات استخدامها في تقييم نواتج التعلم المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم صبيا، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي المسحي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (128) معلمة تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وتم إعداد استبانة تألفت من (30) فقرة، وكشفت النتائج أن درجة توافر تطبيقات التقييم الإلكتروني في تقييم نواتج تعلم العلوم المعرفية جاءت بدرجة متوسطة؛ كما جاءت درجة استخدام معلمات العلوم لتطبيقات التقييم الإلكتروني بدرجة متوسطة؛ أما معوقات استخدام تطبيقات التقييم الإلكتروني فقد جاءت بدرجة مرتفعة؛ ولم تظهر النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير سنوات الخبرة.

هدفت دراسة (Yulianto & Mujtahin, 2021) التعرف إلى وجهات نظر المعلمين وممارساتهم بشأن استخدام التقييم عبر الإنترنت خلال فترة كوفيد-19 في سياق الفصول الدراسية لتعليم اللغة الإنجليزية، وقد تم إجراء استبيان مفتوح ومقابلات عبر الإنترنت لجمع البيانات للإجابة عن غرض البحث. كشفت النتائج أن المعلمين لديهم نظرة سلبية حول التقييم عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19. فقد أظهرت استجابات المعلمين وجود عوائق وصعوبات واجهتهم أثناء إجراء الاختبارات التقييمية، مثل: الاتصال بالإنترنت، صحة التقييم، انخفاض حماسة الطلاب. ومع ذلك فقد أشاروا إلى أن استخدام التقييم عبر الإنترنت ساعدهم في توزيع المواد وتقييم تحصيل الطلاب بشكل عام.

هدفت دراسة الجار الله (2020) التعرف إلى على واقع استعمال المدرسين لأساليب التقييم الإلكتروني في المدرسة، بلغت عينة البحث (120) مدرساً، استخدمت استبانة تكونت من ثلاثة أبعاد: الاختبارات الإلكترونية، والواجبات البيتية، والمتابعة الإلكترونية، وأظهرت النتائج أن المدرسين يستعملون أساليب التقييم الإلكتروني بشكل منخفض جداً.

هدفت دراسة السبيعي (2020) التعرف إلى واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لأدوات التقييم الإلكتروني في المقررات الافتراضية عبر نظام إدارة التعلّم (Blackboard) واتجاههم نحوها في ضوء جائحة "كورونا". تكونت عينة البحث من (174) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الإطار النظري وأداة البحث. استخدم البحث استبانة خاصة من تصميم الباحث، وكان من أهم النتائج أن أكثر أساليب التقييم الإلكتروني استخداماً: الأساليب التفاعلية التزامنية واللاتزامنية معاً، ومن ذلك: اختبارات قصيرة، حلقات النقاش، بحوث علمية، مشاركات في أثناء المحاضرات، اختبارات نهائية، عروض تقديمية، مشاريع تخرج، اختبارات شفوية، الأداء العملي، عروض عملية، ملف إنجاز إلكتروني، تقارير ذاتية، تقارير دراسة حالة. وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة في أبعاد الاستبانة لصالح متغير الدرجة العلمية.

هدفت دراسة (Khlaisang & Koraneekij,2019) التعرف إلى: أولاً تطوير نظام إدارة التقييم المفتوح عبر الإنترنت (OOAMS) القائم على البحث، وثانياً تطوير القياس الموحد لتقييم الطلاب في التعليم العالي. تتكون مجموعة العينة من 2300 طالب في التعليم العالي، وتم تقسيم المنهجية إلى 3 مراحل: تطوير الإطار المفاهيمي؛ فحص المتطلبات مع تصميم وتطوير (OOAMS) لطلاب التعليم العالي؛ واختبار (OOAMS) باستخدام الأساليب الإحصائية لتحليل العوامل الاستكشافية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ هذا النظام فعال في تصميمه للتفاعل مع المستخدمين، كما يمكن استخدامه بوصفه تطبيقاً مستقلاً، ويمكن المعلمين من إنشاء التقارير ومشاركة ونسخ وتوسيع كل من مقاييس ليكرت، كما يساعد في تحسين وتعزيز التعلم عبر الإنترنت في سياق التعلم الشامل مثل التعلم الإلكتروني والتعلم المدمج والتعلم الافتراضي بشكل فعال.

هدفت دراسة العنزي (2019) التعرف إلى درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقييم الإلكتروني، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتشكلت أداة الدراسة من استبانة طبقت على عينة عشوائية قوامها (34) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تقدير المعلمين لاستخدامهم أدوات التقييم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة بشكل عام، وأما في مجال ملف الإنجاز الإلكتروني والاختبارات الإلكترونية، فكانت درجة الاستخدام بتقدير (مرتفع)، وفي مجال الأسئلة الإلكترونية كانت (متوسطة). كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الدورات الإلكترونية، سنوات الخدمة).

تعقيب على الدراسات

تناولت الدراسات السابقة موضوع معايير التقييم الإلكتروني ومهاراته من خلال مجالات متعددة، وعلى الرغم من اتفاق الجميع على الفوائد المتعددة والأهمية الكبيرة المرتبطة بالتقييم الإلكتروني، إلا أن معظم الدراسات تشير إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه تحقيق معايير التقييم الإلكتروني ومهاراته، ومن ذلك وجود الضعف لدى المعلمين في استخدام أساليب التقييم الإلكتروني، وفي نظام إدارة التقييم المفتوح عبر الإنترنت، وتطوير القياس الموحد للطلبة، فدراسة عطير والرمحي (2024) أظهرت أهمية المقررات الإلكترونية في توفير الوقت والجهد وتوفير التنوع في مصادر التعلم، بينما دراسة السبيعي والخضير (2023) ودراسة نمازي (2022) أظهرتا وجود صعوبات في توظيف أدوات التقييم الإلكتروني لدى المعلمين بدرجة (كبيرة جداً)، ووافقتهم دراسة (Yulianto & Mujtahin,2021) بوجود صعوبات أثناء الاختبارات التقييمية تحديداً خلافاً لما توصلت إليه دراسة العنزي (2019)، وأما دراسة الجار الله (2020) فأظهرت أن المدرسين يستعملون أساليب التقييم الإلكتروني بشكل منخفض جداً.

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أهمية تطبيق معايير محددة للتقييم الإلكتروني مع ضرورة تحقيق المهارات المتعلقة به، والعمل على مواجهة جميع الصعوبات التي تواجه المعلمين أو الطلبة في تحقيق التقييم الإلكتروني لأهدافه وأهميته في العملية التعليمية عن بعد، وما يميز الدراسة الحالية تركيزها على التقييم الإلكتروني من خلال مجالين: الأول معايير التقييم، والثاني: مهارات التقييم الإلكتروني، كما يميز هذه الدراسة أنها تركز على مهارات معلمي التربية الإسلامية، إذ لم يظهر لدى الباحث دراسات سابقة في هذا المجال.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي أسلوباً لجمع البيانات، وذلك لكونه مناسباً لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الإسلامية في محافظة العاصمة والبالغ عددهم (743) معلماً ومعلمة لمواد التربية الإسلامية، بينما تكونت عينة الدراسة من (317) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية في مدارس محافظة العاصمة للعام الدراسي 2025/2024، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مراحل التدريس الثلاث الأساسية والمتوسطة والثانوية، منهم (175) من الذكور و(142) من الإناث وفقاً للتقسيم الآتي:

جدول (1) أعداد عينة الدراسة

المرحلة	ذكور	إناث	المجموع
الأساسية	44	38	82
المتوسطة	61	56	117
الثانوية	70	48	118
المجموع	175	142	317

أداة الدراسة

من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ومن ذلك دراسة (Yulianto & Mujtahin, 2021)، ودراسة (الجار الله، 2020) تم إعداد استبانة لجمع البيانات لمعرفة درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته، وبالرجوع إلى معايير جودة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، والذي اعتمد من منظمة اليونسكو بالتعاون مع المركز الإقليمي للتخطيط التربوي (المركز الإقليمي للتخطيط، 2022)، تم إعداد استبانة لجمع البيانات لمعرفة درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته من وجهة نظرهم، وجرى اعتماد سلم ليكرت الخماسي، وحدد بخمسة مستويات هي: المستوى الخامس وهو الأعلى بدرجة كبيرة جداً، ثم بدرجة كبيرة، ثم بدرجة متوسطة، ثم بدرجة قليلة، ثم بدرجة قليلة جداً.

تكونت فقرات الاستبانة في صورتها النهائية من (35) فقرة موزعة إلى مجالين وهما: المجال الأول: معايير التقييم الإلكتروني وتكون من (18) فقرة، والمجال الثاني: مهارات التقييم الإلكتروني وتكون من (17) فقرة.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرضها على (8) محكمين من أصحاب الاختصاص في أساليب التعليم الإلكتروني ومهارات التقييم، وطلب إليهم إبداء آرائهم في مدى وضوح تعليمات الاستبانة وطباعتها، ومناسبة فقراتها، وصياغتها اللغوية، وقد كانت نسبة الاتفاق على فقرات الاستبانة 83% حيث كانت آراء المحكمين مرتبطة بالصياغة اللغوية ونقل بعض الفقرات من المجال الثاني إلى الأول، وفي ضوء آراء المحكمين تم التعديل وإعداد استبانة مكونة من (25) فقرة بصورتها النهائية.

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

تم حساب صدق المقياس من خلال المقارنة الطرفية، وذلك بترتيب عينة الدراسة في مقياس معايير التقييم الإلكتروني ومهاراته تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطات (27%) من استجابات عينة الدراسة ذوي الاستجابات المرتفعة على مقياس الأداة، ومتوسطات (27%) من استجابات عينة الدراسة ذوي الاستجابات المنخفضة، وكانت النتائج كما تظهر في الجدول (2)

جدول (2) الصدق التمييزي لمقياس معايير التقييم الإلكتروني ومهاراته (ن=100)

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
معايير التقييم الإلكتروني	الفئة العليا	85	4.22	0.56	14.27	دالة عند 0.01
	الفئة الدنيا	85	3.10	0.44		
مهارات التقييم الإلكتروني	الفئة العليا	85	3.75	0.18	18.92	دالة عند 0.01
	الفئة الدنيا	85	2.93	0.35		

يتضح من نتائج الجدول (2) أن قيمة (ت) في المجال الأول (14.27) وفي المجال الثاني (18.92) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلال (0.01) مما يدل على تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي وصلاحيته للتطبيق.

ثبات أداة الدراسة

وللتأكد من ثبات الاستبانة تم إيجاد معامل الثبات بطريقة الإعادة؛ من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (35) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وقد بلغ معامل الثبات بالإعادة (0.81)، وتم إيجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لفقرات الاستبانة، حيث بلغ معامل الثبات النصف المصحح (0.86)، وقد جرى حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمجال الأول فبلغ (0,841)، وللمجال الثاني حيث بلغ (0,812)، وأما على مستوى الأداة ككل فقد بلغ (0,833)، وهو معدل مقبول لأغراض الدراسة، وتم فحص الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة بحساب معامل كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة ألفا للدرجة الكلية (0.76) ما يشير إلى قبول دقة الأداة.

متغيرات الدراسة

المتغير التابع: درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته.

المتغير المستقل: للدراسة متغيران مستقلان، وهما:

1. متغير الجنس وله فئتان: (ذكر وأنثى).
2. متغير الخبرة: وله ثلاث فئات: (أقل من خمس سنوات، من 5 سنوات إلى 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

جدول (3): المتغيرات المستقلة

المتغير	النوع	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	175	55,2%
	أنثى	142	44,8%
الخبرة	أقل من خمس سنوات	85	26,8%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	114	36%
	أكثر من 10 سنوات	118	37,2%
المجموع		317	100%

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الدراسة برنامج (spss) لكل مما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة باستخدام الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic (Frequencies).

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالي أداة الدراسة لتحليل بيانات الاستبانة عن طريق تحليل التباين الأحادي.

- للتعرف على دلالات الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي (ANOVA) لدرجات أفراد عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة لهذا المجال، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته في المجال الأول (معايير التقييم الإلكتروني).

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة*
11	18	4,35	0,861	مرتفعة
15	17	4,23	1,001	مرتفعة
5	16	4,09	1,058	مرتفعة
10	15	4,02	1,152	مرتفعة
9	14	4,00	1,181	متوسطة
3	13	3,91	1,175	مرتفعة
2	12	3,89	1,207	مرتفعة
4	10	3,85	1,225	مرتفعة
17	11	3,85	1,255	متوسطة
12	9	3,78	1,287	مرتفعة

متوسطة	1,398	3,55	تتوفر لدي آليات واضحة لطرق إنشاء بنوك الأسئلة المقالية والموضوعية: الصواب والخطأ، والاختيار من متعدد، والإجابات القصيرة، والمزوجة، وملء الفراغات، والسحب والإفلات، والأسئلة المقالية.	8	7
متوسطة	0,970	3,27	تتوفر لدي اختبارات وأنشطة إلكترونية طبقاً لمعايير جودة التقويم والقياس المعتمدة.	7	18
متوسطة	0,936	3,24	لدينا خطة تدريبية مفصلة لتدريب المعلمين على المهارات اللازمة في القياس والتقييم والتقويم الإلكتروني.	6	16
متوسطة	0,970	3,11	يتوفر لدي خاصة إعادة التقييم للمتعلمين، وفقاً لقواعد المؤسسة التعليمية.	5	1
متوسطة	1,099	3,05	لدي الدعم بوضع الاختبارات التشخيصية لتحديد مستوى المتعلم، واختيار ما يناسبه من مقررات.	4	6
متوسطة	1,754	2,95	لدي الصلاحية بالتحكم في أوزان الدرجات النسبية، وإجراء المعالجات الإحصائية، وإصدار التقارير عنها.	3	13
متوسطة	1,596	2,77	تتوفر لدي أنظمة لاحتساب المعدلات النهائية للطلبة وإصدار القرارات المتعلقة باستيفاء متطلبات النجاح.	2	14
متوسطة	1,392	2,58	تتوفر لدي خاصة تقديم برامج علاجية بناءً على نتائج الاختبارات والتقييم الشامل للمقرر.	1	8
متوسطة	1,195	3,58	درجة المجال ككل		

* تم احتساب معيار الحكم على المستويات على النحو الآتي: منخفض (أقل من 2,34)، متوسطة (2,34 – 3,66)، مرتفع (3,67 – 5).

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته في المجال الأول قد تراوحت بين (2,58 – 4,35)، وجاءت بالمرتبة الأعلى الفقرة (11) " يتوفر لدي الدعم لتحليل الواجبات على صفحة المقرر وتحديد موعد عرضها على المتعلم وموعد التسليم." (4,35) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (8) " تتوفر لدي خاصة تقديم برامج علاجية بناءً على نتائج الاختبارات والتقييم الشامل للمقرر." وبمتوسط حسابي (2,58) وبدرجة ممارسة متوسطة، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجال (3,58) بدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أدوات التقييم للمواد تتوفر وبسهولة لدى المعلمين، حيث يستطيع المعلم تحميل الواجبات المتعلقة بمادته ويقوم بتحديد الفترة المتاحة للطلاب وموعد التسليم، وهذا الأمر نجده متوفراً في معظم منصات التعليم الإلكتروني مثل منصتي (Moodle) و (Microsoft Teams)، وغيرهما.

أما فيما يتعلق بخاصية تقديم برامج علاجية بناءً على نتائج الاختبارات والتقييم الشامل للمقرر فقد أخذت هذه الفقرة الترتيب الأخير من وجهة نظر المعلمين ولعل السبب عدم توفر البرامج العلاجية للطلبة الضعاف أو المتعثرين، أو قد يكون السبب عدم تدريب المعلمين على التعامل مع هذه البرامج حال وجودها وتوفرها عبر منصة التعليم الإلكتروني، وهذه الخاصية لها دور في عملية التقييم الشامل للمادة والبرامج، فعملية التقييم عملية تشمل جانب القياس من خلال الامتحانات كما تشمل جانب التقويم والخطط العلاجية التي تساعد الطلبة المتعثرين وتعزز الطلبة المتميزين، ويلاحظ أيضاً من النتائج وجود ضعف في الصلاحيات المتوفرة للمعلمين في جانب التحكم في أوزان الدرجات النسبية، وإجراء المعالجات الإحصائية، وإصدار التقارير الخاصة في احتساب المعدلات النهائية للطلبة، وهذا يحتاج إلى إعادة نظر من القائمين على برمجة أنظمة التعليم عن بعد والصلاحيات الممنوحة للمعلمين، والبرامج الداعمة لعملية التعليم عن بعد وتدريب المعلمين والطلبة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (Yulianto & Mujtahin, 2021) ودراسة العنزلي (2019).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمهارات التقييم الإلكتروني من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات عينة الدراسة لهذا المجال، وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته في المجال الثاني (مهارات التقييم الإلكتروني).

رقم الفقرة	رتبة الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة*
9	17	لدي المهارة في إنشاء اختبارات قصيرة، وتصحيحها آلياً.	3,93	1,21	مرتفعة
7	16	لدي المهارة في تصميم التقييمات وفقاً للاحتياجات الفردية.	3,77	1,38	مرتفعة
6	15	لدي المهارة في تخصيص التقييمات لمراعاة نقاط القوة والتحديات والخلفية الثقافية للمتعلم.	3,75	1,41	مرتفعة
16	14	أستطيع تقديم تقارير واضحة ودقيقة عن نتائج التقييم، بما في ذلك نقاط القوة والضعف والتوصيات.	3,69	1,57	مرتفعة
14	13	أستطيع توفير فرص متساوية للطلبة للمشاركة في التقييمات، بغض النظر عن موقعهم أو مواردهم أو حالتهم الاجتماعية والاقتصادية.	3,67	1,41	مرتفعة
1	12	لديّ المهارات اللازمة في استخدام تطبيقات التقييم والتقييم الإلكتروني المختلفة.	3,66	1,41	متوسطة
4	11	لديّ المهارات اللازمة في التحقق من صحة التقييمات مع الفئات المستهدفة على اختلافها.	3,62	1,42	متوسطة
12	10	أستطيع توثيق نتائج التقييم بوضوح	3,61	1,41	متوسطة
15	9	أستطيع تقديم توصيات عملية للطلبة، وتوفير فرص لأي توضيح أو تغذية راجعة.	3,57	1,59	متوسطة
2	8	لدي القدرة والمهارة لتقديم تفسيرات واضحة وشاملة للطلبة، والإجابة عن الأسئلة أو المخاوف.	3,54	1,42	متوسطة
13	7	أستطيع استخدام طرق التواصل البديلة، وضمان إمكانية الوصول من خلال بيئة مهيأة للطلبة.	3,49	1,30	متوسطة
11	6	لدي القدرة على تعديل التقييمات لتلبية الاحتياجات المختلفة، وتوفير الدعم اللازم للطلبة.	3,48	1,61	متوسطة
3	5	لديّ المهارات اللازمة في استخدام أدوات تقييم ومقاييس قائمة على الأدلة.	3,05	1,11	متوسطة
17	4	لدي مهارة وضع الأسئلة المحسنة التي تشمل التفاعلية من خلال الوسائط المتعددة	3,03	1,29	متوسطة
5	3	لدي المهارة للتأكد من أن التقييمات تتمتع بدلالات الصدق والثبات وتقيس بدقة المهارات أو الأنشطة المستهدفة.	3,02	1,20	متوسطة
8	2	لدي المهارة في توفير طرق التقييم البديلة إذا اقتضى الأمر.	2,61	1,51	مرتفعة
10	1	لدي مهارة وضع التقييمات الخاصة بالمتعلمين من ذوي القدرات المتنوعة، بما في ذلك أولئك الذين لديهم تحديات/ مشكلات تواصلية أو حسية.	2,51	1,55	متوسطة
		درجة المجال ككل	3,415	1,40	متوسطة

* تم احتساب معيار الحكم على المستويات على النحو الآتي: منخفض (أقل من 2,34)، متوسطة (2,34 – 3,66)، مرتفع (3,67 – 5).

يبين الجدول (5) أنّ المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته في مجال مهارات التقييم تراوحت بين (2,51 – 3,93)، وجاءت بالمرتبة الأعلى الفقرة (9) " لدي المهارة في إنشاء اختبارات قصيرة، وتصحيحها آلياً" بمتوسط حسابي (3,93) وبدرجة ممارسة مرتفعة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (10) " لدي مهارة وضع التقييمات الخاصة بالمتعلمين من ذوي القدرات المتنوعة، بما في ذلك أولئك الذين لديهم تحديات/ مشكلات تواصلية أو حسية." وبمتوسط حسابي (2,51) وبدرجة ممارسة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمقياس (3,41) بدرجة ممارسة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فيما يتعلق بإنشاء اختبارات قصيرة، وتصحيحها آلياً، فقد تميزت معظم منصات التعليم الرقمي بوجود برامج داعمة لوضع الاختبارات وبأشكال متعددة ومن ذلك الاختبارات القصيرة بجميع أشكالها، مثل الاختيار من متعدد والصح والخطأ وتوصيل الإجابات بين القوائم، وكذلك الإجابة المختصرة بإكمال الفراغ بما يناسبه، كما تساعد المنصات المعلم في اختيار علامة السؤال وظهورها للطالب عند تسليمه الإجابة، ولعل حرص وزارة التربية والتعليم على توفير دورات تدريبية خاصة في إنشاء الاختبارات والتعامل مع منصات التعليم الرقمي ساعد في ظهور هذه النتيجة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Khlaisang & Koraneekij,2019) و دراسة (Yulianto & Mujtahin,2021).

وفيما يتعلق بامتلاك مهارة وضع التقييمات الخاصة بالمتعلمين من ذوي القدرات المتنوعة، بما في ذلك أولئك الذين لديهم تحديات/ مشكلات تواصلية أو حسية، فقد جاءت بالمرتبة الأخيرة، وهذا يدل على أن المعلمين يجدون صعوبات في وضع اختبارات رقمية خاصة بذوي الاحتياجات، ممن يعانون من مشاكل في الكتابة أو القراءة أو استخدام الحاسب الآلي، ولعل السبب في ذلك عدم توفر البرامج الخاصة بهذه الفئة من الطلبة في برامج منصات التعليم الرقمي، وهذا يتطلب من القائمين على تصميم البرامج إعطاء هذا الأمر حقه في منصات التعليم عن بعد، وقد تمت ملاحظة ضعف نتيجة الفقرة رقم (8) والتي تشير إلى المهارة في توفير طرق التقييم البديلة إذا اقتضى الأمر، وهذا أيضاً يتطلب وجود خصائص في برامج التقييم لتسعف المعلم في حالة وجود موقفات في عملية التقييم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين والمعلمات حول درجة

إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته، من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيري الدراسة (الجنس، الخبرة)؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة، جدول (6) يبين ذلك:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة حول درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته تعزى إلى متغيري (الجنس، الخبرة).

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	175	3,87	0,44
ذكر	142	3,84	0,43
أنثى	317	3,86	0,44
الكلي	85	3,82	0,40
الخبرة	114	3,79	0,38
أقل من خمس سنوات	118	3,73	0,38
من 5 سنوات إلى 10 سنوات	317	3,78	0,38
أكثر من 10 سنوات			
الكلي			

يظهر الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابات عينة الدراسة حول درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته تعزى إلى متغيري (الجنس، الخبرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمتغير (ذكر) (3,87) وانحراف معياري (0,448) وهو أكثر بقليل من المتوسط الحسابي للمتغير (أنثى) الذي بلغ (3,84) وانحراف معياري (0,432)، وفيما يتعلق بمتغير الخبرة فقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير (أقل من خمس سنوات) (3,82) وانحراف معياري (0,404) وهو أكبر بقليل من المتوسط الحسابي لمتغير (من 5 سنوات إلى 10 سنوات) الذي بلغ (3,79) وانحراف معياري (0,383)، وفيما يتعلق بمتغير (أكثر من 10 سنوات) فقد بلغ متوسطه (3,73) وانحراف معياري (0,383)، ومن هذه القراءات للمتوسطات نلاحظ التقارب بينها، وللتأكد من دلالات الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة الدراسة الجدول (7).

جدول (7): نتائج تحليل التباين الثنائي (ANOVA) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إتقان معلمي التربية الإسلامية لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته تعزى إلى متغيري (الجنس، الخبرة).

المتغير المستقل	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
متغير الجنس	0.482	2	0.241	1.593	0.205
متغير الخبرة	0.340	1	0.340	2.245	0.135
التفاعل بين المتغيرين	0.206	2	0.103	0.680	0.507
المجموع	4584.31	317			

يظهر الجدول (7) دلالات الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي، إذ لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيري الجنس والخبرة، إذ بلغت قيمة (ف) لمتغير الجنس (0,99) وعند مستوى دلالة (0,508)، بلغت قيمة (ف) لمتغير الخبرة (0,84) وعند مستوى دلالة (0,581) وهي قيم غير دالة إحصائياً؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب تشابه ظروف العمل والتدريس في مدارس وزارة التربية والتعليم لكلا الجنسين، والتقارب في الدورات التدريبية في مجال التعليم الإلكتروني والمهارات التي يتمتع بها المدرسون على اختلاف سنوات الخبرة؛ فخبرات المعلمين بشكل عام في استخدام منصات التعليم الإلكتروني تعد خبرات حديثة للجميع، إذ بدأ الاهتمام بهذا الموضوع أثناء جائحة كورونا وبعدها، ولذا نجد الخبرات والمهارات متقاربة جداً. وهذا يتماشى مع دراسة العنزي (2019).

التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما تقدم توصي الدراسة بما يلي:

1. إجراء دراسات ميدانية مماثلة لمعايير التقييم الإلكتروني ومهاراته للمعلمين في مجالات أخرى، غير مجال التربية الإسلامية.
2. توفير وتطوير البرامج الخاصة بالتقييم الإلكتروني لتشمل سائر شرائح المتعلمين أصحاب الاحتياجات الخاصة والقدرات المختلفة.
3. إعطاء المعلمين صلاحيات أوسع في جانب التقييم الإلكتروني وتمكينهم من وضع أساليب تقويم بديلة عند الحاجة لها.
4. تطوير مجالات تدريب المعلمين بوضع الخطط التدريبية المتعلقة بالمستحدثات التكنولوجية.
5. العمل على تطوير مهارات المعلمين وتوفير البرامج المحدثة في عالم التكنولوجيا.

المراجع العربية

- الجار الله، أ. (2020). واقع استعمال المدرسين لأساليب التقييم الإلكتروني في مدارس مركز محافظة ذي قار. *مجلة إشراقات تنموية*. (16) 1-16.
- السبيعي، م. (2020). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف لأدوات التقييم الإلكتروني في المقررات الافتراضية عبر نظام إدارة التعلم (Blackboard) واتجاههم نحوها في ضوء جائحة "كورونا" *مجلة العلوم التربوية*، (28) 298-235.
- السبيعي، ن.، والخضير، ع. (2023). واقع أدوات التقييم الإلكتروني في مقرر لغتي الخالدية من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمحافظة الأحساء خلال جائحة كورونا (كوفيد-19). *المجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية*، (12) 1، 160-193.
- العزيزي، ف. (2020). درجة امتلاك هيئة التدريس بالجامعات السعودية لمهارات التقييم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه. *مجلة وادي النيل للدراسات الإنسانية والاجتماعية والتربوية*، 27 (2)، 555 - 618.
- عطير، ن. والرمحي، ر. (2024). جودة المساقات الإلكترونية في برنامج ماجستير التربية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة، *مجلة العلوم التربوية جامعة قطر*، 24(2) 119-148.
- العنزي، خ. (2019). درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في محافظة حفر الباطن لأدوات التقييم الإلكتروني، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، (3) 19، 79 - 59.
- المركز الإقليمي للتخطيط التربوي. (2020). *الورقة المفاهيمية للسياسات الخاصة بمعايير جودة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد*، استرجع من الرابط
1. cepunesco.ae/ar/KnowledgeCorner/EPPS/Educationalplansandpoliciesandstrategies2022.pdf.
- مروح، م. (2020). درجة تكامل تكنولوجيا التعليم في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، (20) 1، 49-59.
- مصطفى، م. (2023). أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في مناهج التربية الإسلامية على التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*، (3) 23، 680-692.
- مصطفى، م. (2024). درجة تطبيق معلمي التربية الإسلامية لاستراتيجيات التقييم الواقعي وامتلاك مهاراته من وجهة نظرهم، *مجلة جامعة النجاح للابحاث - ب (العلوم الإنسانية)*، (7) 38، 1309-1336.
- مصطفى، م. (2019). أثر استخدام التعلم المتمازج في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد وفي دافعيتهم نحو تعلمها في مدارس مديرية لواء الجامعة. *مجلة جامعة النجاح للابحاث - ب (العلوم الإنسانية)*، (33) 11، 1859-1880. doi.org/10.35552/0247-1880-1859
- نجدى، س. (2012). تقييم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، (6) 3، 11-48.
- نماري، ن. (2022). واقع استخدام معلمات العلوم لتطبيقات التقييم الإلكتروني في تقويم نواتج التعلم المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم صيبيا، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (46)، 291-362.
- يحيى، م. وعلوي، ج. (2022). مستوى تطبيق معايير جودة التعلم الإلكتروني في الكلية التقنية الإدارية في بغداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية الرافدين الجامعة للعلوم*، مجلد 51، 35-51. doi.org/10.55562/jruc. v51i1.521..50-35
- اليونسكو. (2022). التعليم عن بعد، مفهومه، أدواته وإستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني. استرجع من الرابط: <https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-breif-distance-learning-f-1.pdf>

References

- Al-Azizi, F. A. (2020). The degree to which faculty members in Saudi universities possess the skills and attitudes of the electronic evaluation. *(in Arabic) Nile Valley Journal of Human, Social and Educational Studies*, 27(2), 555-618.
- Al-Anezi, Kh. (2019). The degree of using electronic assessment tools by teachers of social and national studies at the intermediate stage in Hafar Al-Batin Governorate. *(in Arabic) Journal of Educational and Psychological Sciences*: 3(19): 59-79.
- Al-Jar Allah, I. (2020). The reality of teachers' use of electronic evaluation methods in the schools of Dhi Qar Governorate. *(in Arabic) Journal of developmental radiance*, (16), 1-16.
- Al-Subaie, A. (2020). The extent of the use of electronic assessment by faculty members at Prince Sattam bin Abdulaziz University in light of the Corona pandemic "Covid-19" *Journal of Educational Sciences*, 6(1), 89 - 12.
- Al-Subaie, M. N. (2020). 'The reality of the use of electronic assessment tools by faculty members at Taif University in virtual courses through the learning management system (Blackboard) and their attitude towards them in light of the "Corona" pandemic. *(in Arabic) Journal of Educational Sciences*: 28(2): 235-332.

- Al-Subaie, N., & Al-Khudair, A. (2023). The reality of electronic evaluation tools in loghati alkhaledah course from the point of view of teachers the intermediate school in Al-Ahsa governorate during Corona Pandemic (COVID-19). (in Arabic) *International Journal of Psychological and Educational Studies*, 12(1), 160-193.
- Brosser, L., & Vrabie, C. (2015). The quality initiative of e-learning in Germany (QEG)-Management for quality and standards in e-learning. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 186, 1146-1151.
- Chitra, A. P., & Raj, M. A. (2018). E-learning. *Journal of Applied and Advanced Research*, 3(S1), 11-13.
- Ibrahim, Taha, M. (2017). Quality in E-Learning: Contemporary Global Experiences in E-Learning Quality Standards in Universities. *Educational Knowledge Journal*, 5(10), 81-100.
- Iter, N., Ramahi, R. (2024). (in Arabic) Palestinian the in Program Education of Master the in Courses-E of Quality w of Point' Students the from Universities, *Journal of Educational Sciences, Qatar University*, 24(2) 119-148.
- Janson, M. P., & Janke, S. (2024). The influence of e-learning on exam performance and the role of achievement goals in shaping learning patterns. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 21(1), 56.
- Khlaisang, J., & Koraneekij, P. (2019). Open Online Assessment Management System Platform and Instrument to Enhance the Information, Media, and ICT Literacy Skills of 21st Century Learners. *Int. J. Emerg. Technol. Learn.*, 14(7), 111-127.
- Muraweh, M. (2020). Teachers' Perspective of Educational Technology Integration in Secondary Stage Islamic Education Curricula. (in Arabic) *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities*, 20(1), 49-59.
- Mustafa, M. (2023), The impact of the interdisciplinary approach on secondary-stage students' creative thinking in the Islamic education curriculum in Jordan, (in Arabic) *Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities* 32(3), 680-692. doi.org/10.12816/0061669
- Mustafa, M. (2024). The Degree of Implementation of Authentic Assessment Strategies as Estimated by Islamic Education Teachers. (in Arabic) *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 38(7). <https://doi.org/10.35552/0247.38.7.2235>
- Mustafa, M. (2019). The impact of using blended learning in achievements of grade 9 students in university related schools in the subject of "telawah" and "tajweed" and their motif towards learning these subjects. (in Arabic) *An-Najah University Journal for Research-B (Humanities)*, 33(11), 1859-1880.
- Najdi, S. (2012). Evaluation of the quality of e-learning at Al-Quds Open University in light of international quality standards. *Palestinian Journal of Open Education*, 3(6), 11-48.
- Namari, Nawal Abdullah (2022). The Status-quo of Science Teachers' Use of E-assessment Applications of Cognitive Learning Outcomes among Middle School Students in Sabya Education Department. (in Arabic) *Arab journal for scientific publishing*. (46), 291-362.
- Regassa, T., Tolemariam, T., Ferede, B., Hunde, A. B., & Lemma, A. (2013). Quality of education: the case of Jimma University. *Education*, 3(6), 267-278.
- Regional Center for Educational Planning. (2020). *Conceptual Paper on Policies for E-Learning and Distance Education Quality Standards*. Retrieved from cep.unesco.org/ar/KnowledgeCorner/EPPS/Educationalplansandpoliciesandstrategies2022.pdf
- Rolf, E., Knutsson, O., & Ramberg, R. (2021). Teachers' design processes: An analysis of teachers' design talk and use of pedagogical patterns. *IxD & A: Interaction Design and Architecture (s)*, 49, 135-160.
- Saidi, M., & Arefian, M. H. (2022). Computer Self-efficacy and Perceptions of Online Learning during the Covid-19 Lockdown in Iran High Schools. *Journal of Educational and Psychological Studies [JEPS]*, 16(4), 320-329.
- UNESCO. (2022). *Distance learning, its concept, tools and strategies, a guide for policy makers in academic, vocational and technical education.*(inArabic) Retrieved from: <https://en.unesco.org/sites/default/files/policy-brief-distance-learning-f-1.pdf>
- Yahya, Mona., & Alawi, Wajhan (2022). Level of Implementation of E-Learning Quality Standards at the Administrative Technical College in Baghdad from the Perspective of Faculty Members. *Al-Rafidain University College Journal of Sciences*, Issue 51, 35-50. doi.org/10.55562/jruc. v51i1.521.
- Yulianto, D. & Mujtahin, N.M. (2021). Online Assessment during Covid-19 Pandemic: EFL Teachers' Perspectives and Their Practices. *Journal of English teaching*, 7(2), 229-242. <https://doi.org/10.33541/jet.v7i2.2770>